

إجراءات لحماية الطفل في لبنان

أولى في سبيل توحيد الأساليب والأدوات المتبعة في إدارة ملفات حماية الطفل، خصوصاً في ظل الأزمة التي يمرّ فيها لبنان واشتداد وطأتها بثقل النزوح السوري، كما أنه خطوة جديدة لضمان حق أساسي للأطفال.»

وتحدّث رئيس جامعة «القديس يوسف» الأب سليم دكاش اليسوعي عن «وجود رؤية مدنيّة وعمل يمكن أن يصبح نموذجاً اجتماعياً وتنظيماً للمستقبل.»

وقالت ممثلة «اليونيسف» في لبنان تانيا شابويزا: «اليوم لدينا خارطة طريق من النتائج والتوصيات، تُعرّف التحديات والفرص. إنه إصلاح للتدابير وواعد لأنفسنا ولجميع الأطفال بأنه من اليوم، تم نسج شبكة أمان أكثر إحكاماً، حتى نتمكن من حماية الأطفال بطريقة أفضل.»

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة «القديس يوسف» (اليسوعيّة) والاتحاد الأوروبيو «اليونيسف»، «الإجراءات التنفيذية الموحّدة لحماية الأحداث في لبنان»، وهي عبارة عن رزمة أدوات تطبيقية مُصممة لتعزيز الأنظمة الوطنية لحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والاستغلال والإهمال، أتت ثمرة تدريب موجّه إلى ٥٠٨ فاعل ومهني، وذلك برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس.

توصي الإجراءات بـ«تطبيق أحكام قانونية، سواء تم تعديل القوانين الحالية أو تم سن قانون جديد لحماية الطفل». والهدف منها مواصلة مساعدة الوزارات المعنية في توفير الحماية للأحداث وذلك من أجل مراقبة تطبيق وتنفيذ القانون. وأوضح درباس أن «هذه الإجراءات هي خطوة رائدة